

المودد

مجلة تراثية فصلية

تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة - وزارة الثقافة والأعلام - الجمهورية العراقية

WWW.ATTAWHEEL.COM

المجلد التاسع عشر

العدد الأول

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

أسرة المكيه

WWW.ATTAWHEEL.COM

المودك

تراثية فصلية



نصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد - الجمهورية العراقية
رئيس مجلس الإدارة : الدكتور محسن جاسم الموسوي

جلد السابع عشر

ربيع ١٩٨٨

العدد الاول

رئيس التحرير : عبد الحميد العلوجي

سكرتيرة التحرير : هدى شوكة بهنام

الهيئة الاستشارية

الاستاذ كوركيس عواد
د . نوري حمودي القيسي
د . حاتم صالح الضامن
د . عماد عبدالسلام رؤوف
د . صالح العابد
الاستاذ اسامة النقشبندي

● عنوان المجلة : دار الشؤون الثقافية العامة - الاعظمية - ص ب ٤٠٢٢ بغداد - الجمهورية العراقية .

● لاتعاد المواد لاصحابها سواء تنشر ام لم تنشر .

من شعراء الكوفة :

المؤمل بن أميل المحاربي

حياته وما تبقى من شعره

جمع وتحقيق
د. حنا جبريل
جامعة اليرموك - اربد

التعريف بالمؤمل

الرجل :

هو أبو أميل^(١) المؤمل بن أميل بن أسيد^(٢) المحاربي من محارب بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر . شاعر كوفي غضرم من غضرمي شعراء الدولتين : الاموية والعباسية ولكن شهرته في العباسية كانت أكثر لأنه كان من الجند المرتزة معهم .
وتفيد أخبار المؤمل أنه انقطع مدة الى جعفر بن سليمان بن علي والي المدينة (١٤٦ - ١٥٠ هـ) ثم وفد على المهدي وهو أمير بالري ومدحه فأعطاه المهدي عشرين ألف درهم ، فلما اتصل الخبر بالمنصور ، استكثر المبلغ وكتب لابنه يعذله ، ويقول فيها كتب : إنما كان سيملك أن تامر للشاعر بعد أن يقوم ببابك سنة بأربعة الاف درهم . وفي الوقت نفسه كتب المنصور لكاتب المهدي بانفاذ المؤمل إليه فلم يعثر عليه ، فأنفذ المنصور قائدا من قواده للبحث عنه فعثر عليه بالتهروان .

قال المؤمل : فكاد قلبي يتصدع خوفا من أبي جعفر ،

تقديم :

المؤمل المحاربي من شعراء العرب الغزليين الذين اشتهروا بالمشق وقضوا في سبيله . غير أن الأيام طوت ذكره فنسيه الناس أو كادوا ، بعد زمان كان فيه شعره وأخباره حديث الناس في الكوفة ومادة سمرهم .

وتهدف هذه الدراسة الى بحث سيرة المحاربي وإحياء شعره لينضم إلى قافلة شعراء العربية بكل ما له أو عليه ، وليكون هذا الشعر وهذه الأخبار من ناحية أخرى في متناول أيدي الدارسين الذين يبحثون في تاريخ تلك الحقبة المتقدمة من حياة أمنا العربية ، فقد يجدون فيها ما يكشف لهم عن جديد ، أو يلفت انتباههم إلى أمر ذي بال .

وقد بذلنا جهدا كبيرا في البحث عن شعر الرجل وتعقب أخباره ، حتى كانت هذه الترجمة الموجزة وحتى كان هذا القدر اليسير الذي جمعناه من شعره وإني لأمل من بعد ، أن أكون قد أسديت للرجل حقاً هو جدير به وقدمت للدارسين مادة هم في حاجة إليها .

والله من وراء القصد

وقبض عليّ ثم أتى بي وأسلمني الى الربيع فأدخلني الى أبي جعفر ،
فسلمت تسليم مروع فرد السلام ، وقال : أتيت غلاماً غرا
فخدعته : قلت : يا أمير المؤمنين ، انما أتيت ملكاً جواداً كريماً
فمدحته فحملته أريجته على أن وصلني وبرني ، فكأن ذلك
أعجبه . فقال : أنشدني ما قلت فيه ، فأنشدته :

هو المهدي إلا أن فيه مشابه صورة القمر المنير
ومنها :

فيا بن خليفة الله المصطفى به تملو مفاخرة الفخور
لئن قت الملوك وقد توافوا إليك من السهولة والوعور
لقد سبق الملوك أبوك حتى تراهم بين كتاب أو خسير
وجئت وراءه تجرى حثيثاً وما بك حين تجرى من فتور
فقال الناس : ما هذان إلا بمنزلة الخلق من الجدير
فإن سبق الكبير فأهل سبقي له فضل الكبير على الصغير
وإن بلغ الصغير مدى كبير فقد خلق الصغير من الكبير

فقال المنصور : أحسنت : ولكن هذا لا يساوي عشرين
ألف درهم . ثم قال له : أين المال ؟
قلت : ها هوذا ، قال : يا ربيع ، أعطه منه أربعة آلاف
درهم ، وخذ الباقي .

قال المؤمل : فأخذ مني ستة عشر ألفاً ، فأليت على نفسي
ألا أدخل العراق وللمنصور بها ولاية . فلما صارت الخلافة الى
المهدي ، رفعت إليه رقعة ذكرت فيها قصتي ، فلما قرأها
ضحك ، وقال : هذه مظلمة أنا بها عارف ، ردوا عليه ماله ،
وزيدوا له عشرين ألفاً . فأخذتها وانصرفت .

وليس في أخبار المؤمل ، ما يزيد الرجل تعريفاً أو يكشف
لنا عن الكثير من جوانب حياته فلما نعرف عنه سوى هذه
القصة التي نتحدث عن مدحه المهدي واتصاله به ، والا أنه عمر
طويلاً حتى عمي في نهاية أيامه ، وأنه توفي في حدود
(١٩٠ هـ)^(٣) . أما بقية أخباره فقد أغفل الرواة ذكرها فلم
يصل إلينا منها شيء .

شاعريته :

« كان المؤمل صالح المذهب في شعره ، ليس من المبرزين

الفحول ولا المزدولين ، وفي شعره لين وله طبع صالح »^(٤) .
ويصف ياقوت الحموي شعره بقوله : « وكان شاعراً مجيداً
ودون طبقة الفحول »^(٥) . ويروي البغدادي أن المؤمل قد ذكر
بين يدي أبي العباس المبرد ، فقال : كانوا يقولون له « البارد » ثم
قال : ولكنه شاعر^(٦) .

ويغلب على شعر المؤمل غرضان رئيسان : النسب
والمديح فاني لم أعثر فيها وقفت عليه من شعره على شيء في
غيرهما .

قصة عشقه :

تفيد الأخبار القليلة التي تناقلها الرواة ، أن المؤمل قد
اشتهر بعشقه لا امرأة أسمها « الذلفاء »^(٧) ولكني لم أعثر لهذه المرأة
على ذكر فيها وصل إلينا من شعره ، ولم ينقل الرواة وكتاب السير
شيئاً من أخباره معها .

كما أفادت أخبار المؤمل ، أنه هوى امرأة من الخيرة يقال لها
« هند »^(٨) وفيها يقول قصيدته المشهورة .

شف المؤمل يوم الخيرة النظر ليت المؤمل لم يخلق له بصر
ويقال : إنه رأى في منامه رجلاً أدخل أصبعه في عينيه ،
وقال : هذا ما تمنيت ، فأصبح أعمى .

وليس من المستبعد أن تكون « هند » هذه هي « الذلفاء » التي
اشتهر بعشقه لها وأكثر من التغزل بها ، ولكنه لم يصرح باسمها
الحقيقي مهابةً وخوفاً .

وبما قاله المؤمل في « هند » هذه قصيدته المشهورة :

شف المؤمل يوم الخيرة النظر ليت المؤمل لم يخلق له بصر
ومنها :

إذا مرضنا أتيناكم نرودكم وتذنبون فساتيكم فتغذرو
لا تحبيني غنياً من محبتكم إني إليكم وإن أيسرت مفتقر
إن الحبيب يريد السير في صفر ليت الشهور هوى من بيننا ضفر

يكفي المحبين في الدنيا عذابهم والله لا عذبتهم بعدها سقر
لما رمت مهجتي قالت لجارتها إني قتلت قتيلاً ما له خطر
فقلت شاعر هذا الحي من مضر والله يعلم ما ترضى بهذا مضر

وفي « هند » أيضاً يقول المؤمل :

حلمت بكم في نومي فغضبتكم ولا ذنب لي إن كنت في الليل أحلم
سأطرد عني النوم لا أراكم إذا ما اتاني النوم والناس نوم
تصارمني والله يعلم أنني أبر بها من والديها وأورحم
لقد زعموا لي أنها نذرت دمي وما لي بحمد الله لحم ولا دم
بزي حبها لحمي ولم يبق لي دماً وإن زعمت أني صحيح مسلم
ستقتل جلدأ بالياً فوق أعظم وليس يبالي القتل جلد وأعظم

مصادر شعره :

لم أعر فيها رجعت اليه من المصادر على إشارة واحدة تفيد أن للرجل ديواناً أو أن أحدهم قد جمع شعره كما كانوا يفعلون بشعر كثير من الشعراء . لذا ، فقد كان السبيل إلى الموقف على شعر الرجل وجمعه ، هو البحث عنه ولم ما تنأثر منه في كتب التراث العربي على اختلاف أنواعه . وهكذا بدأت في جمع ما روى له من الشعر فكان من أهم مصادر شعره ، مجموعة كتب التراجم التي عنت بالترجمة لشعراء العربية والتعريف بهم كالأغاني ومهذبه ومعجم الشعراء وتاريخ بغداد ومعجم الأدباء ونكت الهميان . ثم كتب المجاميع الشعرية كحماسة أبي تمام والحماسة البصرية وحماسة الظرفاء والتذكرة الفخرية والتذكرة السعدية والزهرة . ثم مجموعة كتب الأدب كزهر الآداب والعقد الفريد والمحاسن والمساويء وعيون الأخبار والتعثيل والمحاضرة والتشبيهات والأشياء والنظائر . ثم ما وضع من المصنفات لخدمة غيرها ، مثل : سمط اللالي وخزانة الأدب وشرح المقامات وشرح شواهد المغني . وأخيراً كتب الأمالي والمجالس مثل : أمالي أبي القاسم الزجاجي وأخباره وأمالي المرتضى وأمالي القاضي وغيرها .

وقد استطعت بعد كثير من البحث عن شعر الرجل وتعقبه في هذه المظان من الوقوف على ما مجموعه (١٢٥) بيتاً من الشعر ، جاء معظمه على شكل أبيات متفرقة ومقطوعات قصيرة كانت ذات يوم قصائد طويلة عدت عليها الأيام فبعثرتها فلم يبق منها إلا ما وقفنا عليه .

والذي تأكد لي من تتبع أخبار الرجل والبحث عن شعره ، أن عناية القدماء بالرجل لم تكن كبيرة ، ولعل السبب في ذلك كونه من المرتزقة الذين كانوا يعيشون في الظل فلا يؤبه بهم ولا يلتفت إليهم .

مصادر ترجمته والتعريف به :

عني بعض القدماء بالمؤمل فترجموا له وعرفوا به وتناقلوا بعض أخباره ورووا مقطوعات من شعره . غير أن هذه الأخبار جاءت مكررة لا تكشف عن غامض هام ولا تضيف جديداً مستوراً ، فكأنما هي قد صدرت عن مصدر واحد لا يتغير هو الأساس لكل ما ذكر عن الرجل أو روى له .

أما عن المعاصرين ، فإني لم أعر للرجل في مصنفاتهم إلا على بعض التعريفات الموجزة والإشارات الباهتة . وفيما يلي ثبت بأشهر هذه المصادر والمراجع التي ترجمت للرجل أو عرفت به :

— الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) .

— معجم الشعراء للمرزباني (ت ٣٨٤ هـ) .

— تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) .

— سمط اللالي لأبي عبيد البكري (ت ٤٨٧ هـ) .

— معجم الأدباء لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) .

— نكت الهميان للصالح الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) .

— خزانة الأدب لعبدالقادر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) .

— الأعلام لخیرالدين الزركلي .

— تاريخ الأدب العربي للدكتور عمر فروخ .

— أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي ، دراسة وتحليل لعبد السلام رستم .

(قافية الباء)

(١)

أنشد نبطويه للمؤمل بن أميل : (البسيط)

لا تَفْضَنْ عَلَى قَوْمٍ تُحِبُّهُمْ فليس منك عليهم ينفع الغضب
ولا تُخاصمهم يوماً وإن ظلموا إن الولاة إذا ما خوصموا غلبوا
يا جائرين علينا في حكومتهم والجور أقيح ما يؤتى ويرتكب
لسنا إلى غيركم منك نغير إذا جرئتم ولكن إليكم منكم الحرب

• هو أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عرفة المشهور بـ : نبطويه ، ولد سنة ٢٤٤ هـ وتوفي سنة ٣٢٣ هـ . سكن بغداد وأخذ علومه في العربية عن ثعلب والمبرد وغيرهما ، وقد وصف بأنه ممن خلط نحو الكوفيين بنحو البصريين . ترك ثروة من المصنفات في كثير من علوم العربية من أشهرها : اعراب القرآن ، المنع في النحو ، أمثال القرآن وغيرها .

(انظر في ترجمته : انباء الرواة ١ / ١٧٦ - ١٨٢ وبغية الوعاة ١ / ٤٢٨ - ٤٣٠)

٤ - قال الزجاجي : وهذا هو بعينه قول البحرري (ديوان البحرري ١ / ٨٣)

يا ظالمًا لي بغير جرمٍ إليك من ظلمك المفر

وهذا المعنى مستنبط من كلامه تعالى : « ففروا إلى الله إن لكم منه نذير مبين » (الذاريات / ٥٠)

ونقول : وأبدع من قول الشاعرين قول أبي نواس (ديوانه ص ٦١٠)

أفسر إليك منك وأين إلا إليك يفر منك المستجير

التخريج : الايات في أمالي الزجاجي ص ١٧٩ وأخبار أبي القاسم الزجاجي ص ١٨٥ ومعجم الادباء ٧ / ١٩٧ وتاريخ بغداد ١٣ / ١٧٩ .

والايات : ١ ، ٣ ، ٤ في زهر الاداب ٤ / ١٦٥

(قافية التاء)

(٢)

وقال المؤمل بن أميل : (الوافر)

عجبت لمن يطبني بمسك وبى تطيب المسك الفتيت
خلا خيل النساء لها وجيب ووسواس وخلخال صموت
ولو أن النساء غنين يوماً عن المسك الذكي كما غنيت
لأصبح كل عطار فقيراً قليلاً ما له ما يستتيت
إذا نطق اللثيم فلا تحبه فخبر من إجابتك السكوت
لثيم القوم يشتمني فيخطيء ولو دمه سفكت لما خطيت
فلست مثلياً أبداً لثيماً خزيت لمن يشاقبه خزيت

٢ - الوجيب : الخفوق والاضطراب ، والوسواس : صوت الحلي

٣ - ما يستتيت : أي ما يجد بيت ليلة ، والبيت بالكسر : القوت .

التخريج : الايات (١ - ٤) في العقد الفريد ٦ / ٤٧٥ .

الايات (٥ - ٧) في تاريخ بغداد ١٣ / ١٧٩ .

(قافية الدال)

(٣)

وقال المؤمل بن أميل : (السريع)

لقد صرت من ضعفي على حالة تجرى لها آفاق حسادي
يكاد جسمي من تحول الضنى تحيله أنفاس عوادي

١ (آفاق حسادي : دموع حسادي

٢ (الضنى : لوعة الحب وشدة الوجد

التخريج : البيتان في سمط اللالي ص ١٨١ وشرح

مقامات الحريري للشريشي ١ / ٣٠٦

وقال المؤمل بن أميل : (الكامل)

والقوم كالبيدَانِ يَفْضُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً كَذَاكَ يَفُوقُ عَوْدَ عَوْدَا
لَوْ تَسْتَطِيعُ عَنِ الْقَضَاءِ جَبَانَةً وعن المَيْبَةِ أَنْ تُصِيبَ عَجْبَا
كَانَتْ تُقْبَدُ حِينَ تَنْزُلُ مَنْزِلًا فالْيَوْمَ صَارَ لَهَا الْكِلَالُ قُبُودَا

علق الاستاذ عبدالسلام هارون على هذه الابيات بقوله :
يبدو في هذه الابيات عدم الترابط وهذا البيت الاخير في صفة
ناقصة . اهـ

وقد روى الحريري هذه الابيات بالترتيب (١ ، ٢ ، ٣)
وقدمها بقوله : وحكى الاصمعي قال : سألت بعض الاعراب
عن ناقته فأنشد (الابيات) .
٣ - الكلال : التعب والاعياء .

التخريج : الابيات في البيان والتبيين ٣ / ٦٢ وشرح درة
الفواصص ص ٥٨ . وهي في درة الفواصص ص ١٩ من غير نسبة .
البيتان (١ ، ٣) في البيان والتبيين ٣ / ٨٩
البيت رقم (٣) : في أمالي المرتضى ١ / ٥٨٠ . وهو في
الاشباه والنظائر ١ / ٢١٩ من غير نسبة .

وقال المؤمل : (الوافر)

أَمِنْ فَقْدِ الْحَبِيبِ عَيْنَاكَ تَبْكِي نَعَمْ ، فَقَدْ الْحَبِيبُ أَشَدُّ فَقْدِ
بِرَائِي الْحُبِّ حَتَّى صِرْتُ عَبْدًا فَقَدْ أَمْسَيْتُ أَرْحَمُ كُلِّ عَبْدِ
فَأَقْسِمُ لَوْ هَمَمْتُ بِمَدِّ قَلْبِي إِلَى جُوفِ السَّعِيرِ لَقُلْتُ : مُدِّي

التخريج : الابيات في الزهرة ١ / ٥٣ .

وقال المؤمل : (الخفيف)

مَنْ رَأَى مِثْلَ حُبِّي تُشْبِهُ الْبَدْرَ إِذْ بَدَا
تَدْخُلُ الْيَوْمَ ثُمَّ تَذُ خُلْ أَرْدَافُهَا غَدَا

التخريج : البيان في كتاب البديع ص ٦٨ - ٦٩ وديوان
المعاني ١ / ٢٥١ ونهاية الارب ٢ / ٩٩ ، ١٠٧
والنسيهات ص ١١٢ وأمالى المرتضى ٢ / ٩٦

وقال المؤمل أيضا : (الوافر)

أَسْعَدَى إِنَّ قَوْمَكَ أَوْعَدُونِي وَكَيْفَ وَعِيدُ شَيْطَانٍ مُرِيدِ
وَلَوْ سَاءَلْتُ عَنْ حَسْبِي بَزَارًا لَقَالُوا : ذَاكَ فِي الْحَسْبِ التَّلِيدِ
وَعَنْ شُعْرِي ، إِذَا لَعَلَّمْتُ أَرْنِي نَسِيرُ قَضَائِدِي قَبْلَ النَّشِيدِ
أَسْبُ إِذَا أَجَدْتُ الْقَوْلَ فِيهِمْ كَذَاكَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَلِيدِ

التخريج : الابيات في حماسة الظرفاء ١ / ٤٨

(قافية الراء)

وقد المؤمل بن أميل المحاربي على المهدي بالرأي فامتدحه ،
فأمر له بعشرين ألف درهم ، فاتصل الخبر بالنصور فكتب اليه

وقال المؤمل : (مجزوء الوافر)

أَلَا يَا ظَلَمَةَ الْبَلَدِ بَرَانِي طُولُ ذَا الْكَمَدِ
فَرُدِّي يَا مُعَذِّبِي فَوَادِي أَوْ خُذِي جَسَدِي
بُلِّيتُ لِشَقَوِي بِكُمْ غُلَامًا ظَاهِرَ الْجَلَدِ
فَنُشِبَ حُبُّكُمْ رَأْسِي وَبَيْضَ مَجْرُكُمُ كَيْدِي

(٤) معنى ابيض الكبد : انه لفرط حبه وشدة تبارجه قد
استحال كبده الى البياض ، والكبد الصحيحة انما تكون
حمراء . قاله أبو عبيدة البكري (انظر : سمط اللالي
١ / ١٤١) .

التخريج : الابيات في الاغانى ٢٦ / ٨٩٧١ ومهذب
الاجاني ٦ / ٢٢٣٦ .

البيتان : (٣ ، ٤) في سمط اللالي ص ١٤٢ .

يعذله ويقول : إنما كانت سبيلك أن تأمر للشاعر بعد أن يقوم ببابك سنة بأربعة آلاف درهم . وكتب إلى كاتب المهدي بانفاذ الشاعر إليه ، فسأل عنه فقيل له : قد شخص إلى مدينة السلام ، فكتب إلى المنصور بخبره ، فأنفذ المنصور قائدا من قواده إلى النهروان يتصفح وجوه الناس حتى وقع بيده المؤمل ، فأتى به المنصور فقال له : أتيت غلاما غرا فخذعته : قال : نعم يا أمير المؤمنين ، أتيت غلاما غرا كريما فخذعته فبانخدع لي . فكان ذلك أعجبه ، فقال له : أنشدني ما قلت فيه ، فأنشده :

هو المهدي إلا أن فيه مِثَابُهُ صُورَةُ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ

فقال : أحسنت ، ولكن لا يساوي عشرين ألف درهم . ثم قال له : أين المال ؟ قال : ها هو ذا . قال : يا ربيع ، أعطه منه أربعة آلاف درهم ، وخذ الباقي ، ففعل . فلما صارت الخلافة إلى المهدي رفع المؤمل إليه يذكر قصته ، فضحك وأمر برد المال ، فرد . أما القصيدة فهي :

هو المهدي إلا أن فيه
تَشَابُهُ ذَا وَذَا فَهِيَ إِذَا مَا
فهذا في الظلام سراج ليل
ولكن فضل الرحمن هذا
وبالملك العزيز قذا أمير
وبعض الشهر ينقص ذا وهذا
فيا بن خليفة الله المصطفى
لئن قت الملوك وقد توافوا
لقد سبق الملوك أبوك حتى
وجئت مصلبا تجري خيشا
فقال الناس ما هذان إلا
لئن سبق الكبير فأهل سبق
وإن بلغ الصغير مدى كبير

٢ - أي بشكل أمرهما على من يبصرهما لشدة الشبه بينهما .

٣ - وروى : سراج عدل وسراج نور وضياء نور .

٥ - ماذا ، أي : ما هذا .

٩ - الكاوي : اسم فاعل من كبا يكبو ، أي يسقط ، والحسير :

الذي أعياه التعب .

١٠ - في أمالي الزجاجة وتاريخ الطبري : وجئت وراءه .

١١ - يقال : خلى بالشيء ، أي جدير به . والمعنى : انهما متساويان وإن ما بينهما كما بين الخلق والجدير .

التخريج : القصيدة كاملة في الاغانى ٢٦ / ٨٩٧٤ - ٨٩٧٥ ومهذب الاغانى ٦ / ٢٢٣٤ - ٢٢٣٥ وتاريخ بغداد ١٣ / ١٧٨ وتاريخ الطبري ٨ / ٧٤ وجمع الجواهر (ذيل زهر الاداب) ص ٨٥ ومعجم الادباء ٧ / ١٩٦ - ١٩٧ والخزانة ٣ / ٥٢٤ وأمالي الزجاجة ص ٩٥ - ٩٦ والمحاسن والمساوى ١ / ٤٠٠ - ٤٠١ .

والايات : (١ - ٥ ، ١٢ ، ١٣) في نهاية الارب ٣ /

٣٠٧

والايات : (٨ - ١٣) في أمالي المرتضى ١ / ١٠٠ -

١٠١

والايات : (١ - ٥) في نكت الهميان ص ٣٠٠ .

(١٠)

ومن المراجعات ، قول المؤمل بن أميل : (المنسرح)

وَطَارِقَاتِ طَرَفَتِي رُسُلًا
يَقْلُنَ جِثَّتَا إِلَيْكَ عَنْ ثِقَةٍ
هَلْ لَكَ فِي غَادَةِ مُنْعَمَةٍ
فِي الْجَيْدِ مِنْهَا طَوْلٌ إِذَا تَفَتَّ
فَقُمْتُ أَسْعَى إِلَى مُحْجَبَةٍ
فَقُلْتُ لِمَا بَدَا تُخْفَرُهَا
قَالَتْ تَوَقَّرْ وَدَعْ مَقَالِكَ ذَا
وَالله لَا نِلْتَ مَا تُطَالِبُ أَوْ
لَا أَنْتَ لِي قِيمٌ فَتُجْبِرُنِي
قُلْتُ وَلَكِنْ ضَيِّفْ أُنَاكَ بِهِ
فَاحْسَبِي الْأَجَرَ فِي إِنَائِهِ
قَالَتْ : لَقَدْ جِئْتُ تَبْغِي عَمَلًا
فَقُلْتُ لِمَا رَأَيْتَهَا خَرَجْتُ
لَا عَاقِبَ اللهُ فِي الصَّبَا أَبَدًا
قَالَتْ لَقَدْ جِئْتُا بِمُبْتَدَعٍ
قَدْ بَيَّنَّ اللهُ فِي الْكِتَابِ فَلَا
وَاللَّيْلُ كَالطَّبْلَسَانِ مُعْتَكِرُ
مِنْ عِنْدِ خَوْدِ كَأَنَّهَا قَمَرُ
يَحَارُ فِيهَا مِنْ حُسْنِهَا النَّظَرُ
وَفِي خَطَايَا إِذَا خَطَّتْ قَصْرُ
تُضِيءُ مِنْهَا الْبُيُوتُ وَالْحَجَرُ
جُودِي وَلَا يَمْتَنِعُكَ الْخَفَرُ
أَنْتَ أَمْرٌ بِالْقَبِيحِ مُشْتَهَرُ
يَنْبِتُ فِي وَسْطِ رَاحَتِي شَعْرُ
وَلَا أَمِيرٌ عَلَيَّ مُؤْتَمِرُ
تَحْتَ الظَّلَامِ الْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ
وَيَا سِرِّي قَدْ تَطَاوَلَ الْعَسْرُ
تَكَادُ مِنْهُ السَّمَاءُ تَنْفَطِرُ
وَعَشِيَّتُهَا أَهْمُومٌ وَالْفِكْرُ
أَنْتَى وَلَكِنْ يُعَاقِبُ الذِّكْرُ
وَقَدْ أَتَتْهَا بِغَيْرِهِ النُّذُرُ
وَإِزْرَةُ غَيْرِ وَزِيرُهَا تَزُرُ

قلت : دعي سورة تهجت بها لا تحرمنا لذاتنا السور
وتجهك وجهه تمت محاسنه لا وأبي لا تمسه مقرر

التخريج : القصيدة في ديوان المعاني ١ / ٢٢٦ - ٢٢٧
والتذكرة الفخرية ص ١٨٠ - ١٨١ ونهاية
الارب ٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧ .

(١١)

وقال المؤمل بن أميل المحارب : (المنسرح)

لَسْنَا بِسَالِينَ إِنْ سَلَوْا أَبَدًا عَنْهُمْ وَلَا صَابِرِينَ إِنْ صَبَرُوا
نَحْنُ إِذَا فِي الْجَفَاءِ مِثْلُهُمْ إِذَا هَجَرْنَاهُمْ كَمَا هَجَرُوا
إِنْ يَقْطَعُونَا فَطْلَامَا وَصَلُوا وَإِنْ يَغِيثُوا فَرَبْمَا خَضَرُوا

التخريج : الابيات في الزهرة ١ / ٣٦٠ وحاسة الظرفاء
١٠٥ / ٢

(١٢)

وقال المؤمل بن أميل : (البسيط)

جَنِيَّةٌ أَوْلَهَا جُنٌّ يُعَلِّمُهَا رَمَى الْقُلُوبِ بِقُوسٍ مَا هَا وَتَرَّ

التخريج : البيت في الموازنة ٢ / ٩٢ للمؤمل بن أميل .
وهو ضمن قصيدة من عشرين بيتا لأبي دهيل الجمحي في ديوانه
ص ٩٢ ، وضمن أربعة أبيات لأبي دهيل في الحماسة بشرح
المرزوقي ص ١٣٥١ وبشرح التبريزي ٢ / ١٣٢ . وهو مع
الابيات الاربعة نفسها في الاشباه والنظائر للخالدين ٢ / ١٥٥
لأبي دهيل أو للخارجي (؟) من غير تحديد .

والبيت مع سبعة أبيات آخر في الحماسة البصرية
١٢٧ / ٢ لمحمد بن بشير من الانصار من بني خارجة . ثم
قال : وتروى لأبي دهيل الجمحي .

(١٣)

هوى المؤمل امرأة من الحيرة يفلحها هندا وفيها قال :

شَفَّ الْمُؤْمِلَ يَوْمَ الْحِيرَةِ النَّظْرُ لَيْتَ الْمُؤْمِلَ لَمْ يُخْلَقْ لَهُ بَصَرُ

ويروى أن المؤمل رأى في منامه قائلا يقول : أنت المتألي
على الله انه لا يعذب المحبين حيث تقول :

يَكْفِي الْمُحِبِّينَ فِي الدُّنْيَا عَذَابُهُمْ وَاللَّهِ لَا عَذَابَهُمْ بَعْدَهَا سَقَرُ

فقال له المؤمل : نعم . فقال له : كذبت يا عدو الله ، ثم
أدخل اصبعه في عينيه وقال له :
أنت القاتل :

شَفَّ الْمُؤْمِلَ يَوْمَ الْحِيرَةِ النَّظْرُ لَيْتَ الْمُؤْمِلَ لَمْ يُخْلَقْ لَهُ بَصَرُ

هذا ما تمنيت ، فانتبه فرعما فاذا هو قد عمي .

أما القصيدة فهي : (البسيط)

شَفَّ الْمُؤْمِلَ يَوْمَ الْحِيرَةِ النَّظْرُ صِفْ لِلْأَحْيَةِ مَا لَاقَيْتَ مِنْ سَهَرٍ
لَيْتَ الْمُؤْمِلَ لَمْ يُخْلَقْ لَهُ بَصَرُ إِنْ الْأَحْيَةَ لَا يَذَرُونَ مَا السَّهَرُ
إِنْ كُنْتُ بِجَاهِلَةٍ بِالْحُبِّ فَانْطَلِقِي إِلَى الْقُبُورِ فَمَنْ خَلَّهَا الْغَيْرُ
أَمْسَيْتِ أَحْسَنَ خَلْقٍ اللَّهُ كُلُّهُمْ فَخَبِّرِينَا أَشْمُسُ أَنْتِ أَمْ قَمَرُ
إِذَا مَرَضْنَا أَتَيْنَاكَ نَزْوَرُكُمْ وَتُذَيِّنُونَ فَنَسَاتِيكُمْ فَتَعْتَلِرُ
لَا تُحَسِّنِي غَنِيًّا عَنْ حَبِيْبِكُمْ إِنْ إِيَّكَ وَإِنْ أَيْسَرْتُ مُفْتَعِرُ
إِنْ الْحَبِيبُ يَرِيدُ السَّيْرَ فِي ضَفَرٍ لَيْتَ الشُّهُورُ هَوَى مِنْ بَيْنِهَا صَفَرُ
يَكْفِي الْمُحِبِّينَ فِي الدُّنْيَا عَذَابُهُمْ وَاللَّهِ لَا عَذَابَهُمْ بَعْدَهَا سَقَرُ
لَا رَمَتْ مُهَجَّتِي قَالَتْ لِجَارَتِهَا إِنْ قَتَلْتُ قَتِيلًا مَا لِي خَطَرُ
قَتَلْتُ شَاعِرَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ مُضَرٍ وَاللَّهِ يَعْلَمُ مَا تَرْضَى بِذَا مُضَرُ
شَكَرْتُ مَا بِي إِلَى هِنْدَ فَمَا اكْتَرَمْتُ مَا قَلْبُهَا أَحَدِيدُ أَنْتِ أَمْ خَجَرُ
وَأَمَّا أَقْضَيْتُ قَلْبِي بِمَقْلَبِهَا مَا كَانَ قَوْسٌ وَلَا سَهْمٌ وَلَا وَتَرُ
إِنْ قَتَلْتُ بِلَا جُرْمٍ وَقَاتِلَتِي يَا قَوْمُ جَارِيَةٌ فِي طَرْفِهَا حَوَرُ
أَحْيَيْتُ مِنْ حَبِيبَا ذَوِي إِحْسَنِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمُ الْيَسْرَانُ تَسْتَعْرِ
إِنْ لَأَصْفَحُ عَنْهَا حِينَ تَقْلِبُنِي وَكَيْفَ مِنْ نَفْسِهِ الْإِنْسَانُ يَتَّبَعُ

٢ - في الزهرة : صف الاحبة .

٩ - في الزهرة : لما رمت مقلتي . والخطر : المثل أو الشبه .

١٤ - في الزهرة : أحببت من حبها . وذوى احن : أي ذوى حقد وضمينة .

١٥ - ينتصر : يقتص .

التخريج :

الابيات : ١ - ٤ ، ٦ - ١١ ، ١٤ (بهذا الترتيب) في الحماسة البصرية ١١٦ - ١١٧ .

الابيات : ١ ، ٨ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ (بهذا الترتيب) في الزهرة ١ / ١٣٤ .

الابيات : ١٣ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٣ (بهذا الترتيب) في الموشى ص ١١٢ .

الابيات : ٥ ، ١١ ، ٦ ، (بهذا الترتيب) في معجم الشعراء ص ٢٩٨ .

الابيات : ١ ، ٨ ، ١٠ في شرح شواهد المغني للبغدادى ٣٩١ / ٤ .

البيتان : ١ ، ٨ ، في تزيين الأسواق ١ / ٢٤ .

البيتان : ٢ ، ٨ ، في الموشى ص ١٠٩ .

البيتان : ٥ ، ٦ ، في نهاية الارب ٣ / ٩٢ والاعجاز والايجاز ص ١٧٨ وخاص ص ١١٥ والتمثيل والمحاضرة ص ٩٠ .

البيتان : ٩ ، ١٠ في شرح ديوان المتنبي ٣ / ١٦٦ .

البيتان : ١١ ، ٥ في الزهرة ١ / ٤٨ - ٤٩ .

البيتان : ١١ ، ٦ في ربيع الابرار ٢ / ٨٦١ .

البيت رقم (١) : في الاغاني ٢٦ / ٨٩٨٠ ، ٨٩٧٣ وربيعة الابرار ٤ / ٩٦ وجمع الجواهر

ص ٨٧ ومهذب الاغاني

٢٢٢٣ / ٦ ، ٢٢٣٦ والخزانة

٣ / ٥٢٣ ومعجم الشعراء

ص ٢٩٨ والموشح ص ٣٢٥ وتمام

المتون ص ٥٥ ونكت الهميان ص

٢٩٩ وتاريخ بغداد ١٣ / ١٨٠

والغيث المسجم ٢ / ٣٢٩ .

البيت رقم (٥) : في تمام المتون ص ١٥٥ والمتعل ص

٩٩ وعجزه في الموازنة ٢ / ٩٩ .

وهو في بهجة المجالس ١ / ٢٦٣

وتزيين الأسواق ٢ / ٤٣٨

والمستطرف ١ / ١٩٠ ، ٢ / ٢٩٧

وعيون الأخبار ٣ / ٤٥ من غير

نسبة .

البيت رقم (٨) : في الاغاني ٢٦ / ٨٩٨٠ ومهذب

الاغاني ٦ / ٢٢٣٦ والخزانة

٣ / ٥٢٣ ، ٤ / ٢٢٨ ونكت

الهميان ص ٢٩٩ . وهو في مغني

الليبي ١ / ٢٦٨ من غير نسبة .

البيت رقم (١٠) : في الاغاني ٢٦ / ٨٩٨٠ والخزانة

٣ / ٥٢٣ .

(١٤)

وقال المؤمل : (الطويل)

وإن نَطَفْتُ دُرّاً قَدَرُ كَلَامُهَا وَلَمْ أَذِرْ دُرّاً تَبْلَهَا يَنْظُمُ الدُّرَا

التخريج : البيت في شرح ديوان المتنبي ٤ / ٤٩ ولم أجده

في مصدر آخر .

(١٥)

ومن الاغراق قول مؤمل : (الطويل)

نَسَفْتُ عِظَامِي لِحَمِّهَا وَتَرَكْتُهَا عَوَارِي فِي أَجْلَادِهَا تَتَكَسَّرُ
وَعَرَّتْهَا مِنْ نَحْوِهَا وَتَرَكْتُهَا أَنَابِي فِي أَجْوَاهِهَا الرِّيحُ تَضْفِرُ

التخريج :

البيتان لمؤمل في حلية المحاضرة ٢ / ٢١٥ .

وهما لعبدالرحيم الحارثي في ديوانه ص ٦١ . وللحارثي

من غير تحديد في الحماسة بشرح المزدوقي ص ١٤٢٥ والتذكرة
السعدية ص ٤٨٥ .

وهما لمجنون ليل في ديوانه ص ١٣٤ وأما المرتضى
١ / ١٦٢ .

وهما لسوار بن عبدالله القاضي في مصارع العشاق
١ / ٤٩٥ .

وهما لبشار بن برد في معاهد التنصيص ١ / ٢٥٩ وعنه في
ملحق ديوانه ٤ / ٦٢ .

(١٦)

وقال المؤمل : (الطويل)

هي الشمس إلا أنها تسخر الفتي ولم أر شمساً قبلها تحب السحرا
زمت بالخصى يوم الجمار فليت يعني وإن الله حوله جمر

التخريج :

البيتان : في الزاهر ١ / ١٣٧ .

البيت رقم (٢) في أضداد ابن الأنباري ص ٣٧٣ .

(قافية العين)

(١٧)

قال المؤمل : (الكامل)

أبهار قد ميّجت لي أوجاعا وتركتني عبداً لكم مطواعا
لجديك الحسن الذي لو كلمت وحش الفلاة به لحن يسواعا
والله لو علم البهار بأنها أضحت سمته لطلال ذراعاً
إن تبصري شيباً تقش مفرقي فلقد أعاصي الحية اللساعا
أوما ترين السيف يغشى لونه صذاً ويوجد صارماً قطعاً

التخريج :

المقطوعة في معجم الشعراء ص ٢٩٨ - ٢٩٩ .

الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ في جمع الجواهر ص ٨٧ .

(قافية اللام)

(١٨)

قال المؤمل بمدح المهدي وهو بجرجان : (المتقارب)

نعدّ ودع عنك سنسى وبيز حثيثاً على سائرات البغال

وكل جواد له مينة تجب بسرّجك بعد الكلال
إلى الشمس شمس بني هاشم وما الشمس كالبذر أو كالحلال
ويضحك أن يتوم السؤال وتلف في ضحكك كل مال

١ - في الخزانة : تعرّ ودع

٢ - المينة : الجريرة المنسطة في هينة

التخريج :

المقطوعة في الأغاني ٢٦ / ٨٩٧٧ والخزانة ٣ / ٥٢٤ -

٥٢٥ .

(قافية الميم)

(١٩)

وقال المؤمل : (الكامل)

وأرى الليالي ما طوت من قوتي رذته في عظمي وفي إفهامي

١ - العظة : النصيح والتذكير بالعواقب .

التخريج :

البيت للمؤمل بن أميل في أنوار الربيع ٢ / ١٠٥

وهو للمعكوك (علي بن جبلة) في ديوانه المجموع ص

١٠٤ وروايته : زادته في عقلي .

والبيت في حماسة الظرفاء ٢ / ١٥ من غير نسبة .

(٢٠)

وقال المؤمل : (الكامل)

والغانيات كذاك من غواير أبداً جبال وصاهن تجذم
يخلبن بالنظر الفتي ويعذنه تيلاً وقون عذاتهن الانجم

١ - تجذم : تقطع .

التخريج : البيتان في الموشى (الظرف والظرفاء) ص

١٤٦ .

(٢١)

وقال المؤمل بن أميل في معشوقته هند : (الطويل)

أقابلني هند وقتلي محرم أنا فيكم يا أيها الناس منبم
يظلمها فيما تريد بعاشق ألا حبذا ذاك الظلوم المظلم

أَتَانِي الْكَرَى لَيْلًا بِشَخْصٍ أَحَبَّ
فَكَلَّمَنِي بِاللَّيْلِ غَيْرَ مُغَاضِبٍ
خَلِمْتُ بِكُمْ فِي نَوْمِي فَغَضِبْتُمْ
سَاطَرْدُ عَنِّي النَّوْمُ كَيْ لَا أَرَاكُمْ
تَصَارِمُنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي
لَقَدْ زَعَمُوا لِي أَنَّهُ نَذَرْتُ دَمِي
بَرَى حُبِّهَا لِحَبِي وَلَمْ يَبْقَ لِي دَمًا
مَسْتَقْتَلٌ جَلْدًا بَالِيًا فَوْقَ أَعْظَمٍ
قَلَمَ أَرِ مِثْلَ الْحُبِّ صَحَّ قَرِينُهُ
أَذْنَةُ لِي أَنِّي فِي ذِكْرِ حَاجَةٍ
غَدَرْتُمْ وَلَمْ تَغْدُرْ وَقَلْتُمْ غَدَرْتُمْ
قَطَعْنَا زَعَمْتُمْ وَالْقَطِيعَةُ مِنْكُمْ
فَإِنْ شِئْتُمْ كَانَ اجْتِمَاعًا فَقَلْتُمْ
وَلَا فَلَنَا قَدْ رَضِينَا بِحُكْمِكُمْ
فَوَاللَّهِ مَا أَجْرَمْتُ جُرْمًا عَلِمْتُهُ
وَعَاقِبْتُمُونِي فِي السَّلَامِ عَلَيْكُمْ
فَإِنْ تَمَنَعُوا مِنِّي السَّلَامَ فَإِنِّي
وَكَمْ مِنْ لَيْثٍ وَذَانِي شَتْمَتُهُ
وَلَلْكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللَّيْثِ تَكْرُمًا

أَضَاءَتْ لَهُ الْأَفَاقُ وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ
وَعَهْدِي بِهِ غَضَبَانِ لَا يَتَكَلَّمُ
وَلَا ذَنْبٌ لِي إِنْ كُنْتُ فِي اللَّيْلِ أَحْلَمُ
إِذَا مَا أَتَانِي النَّوْمُ وَالنَّاسُ نَوْمٌ
أَبْرُهَا مِنْ وَالِدِيهَا وَأَرْحَمُ
وَمَا لِي بِحَمْدِ اللَّهِ لَحْمٌ وَلَا دَمٌ
وَإِنْ زَعَمْتَ أَنِّي صَبَحْتُ مُسْلِمٌ
وَلَيْسَ يَتَالِي الْقَتْلُ جَلْدٌ وَأَعْظَمُ
وَلَا مِثْلُ مَنْ لَمْ يَذَرِ مَا الْحُبُّ يَسْقُمُ
أَلَا طَالَمَا قَدْ كُنْتُ عَنْهَا أَجْجَمُ
تَظُنُّونَ أَنَّا مِنْكُمْ تَعْلَمُ
زَعَمْنَا ، وَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَ وَنَزَعُمْ
وَقُلْنَا فَإِنَّ الْقَوْلَ لِلْقَوْلِ سَلَّمَ
عَلَى كُلِّ خَالٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاحْكُمُوا
فَإِنْ سَرَكُمُ جُرْمِي فَهَا أَنَا نُجْرِمُ
وَلَمْ يَكْ لِي ذَنْبٌ سِوَى ذَلِكَ يَعْلَمُ
لَتَغَادِرَ عَلَى جَيْطَانِكُمْ قَمَلٌ
وَإِنْ كَانَ شَتْمِي فِيهِ صَابٌ وَعَلَقَمُ
أَضْرَبَهُ مِنْ شَتْمِهِ جِنَّ يَشْتَمُ

البيت رقم (٣) في السط ص ٥٢٤ .
البيت رقم (٥) في الزاهر ١ / ١٨٧ .

(قافية النون)

(٢٢)

قال المؤمل : (الكامل)

مَاتَ الْخَلِيفَةُ أَيُّهَا الثُّقْلَانِ فَكَأَنِّي أَفْطَرْتُ فِي رَمَضَانَ
التخريج :

البيت في الموشح ص ٤٥٤ للمؤمل .
وهو في العمدة ٢ / ١٤٧ - ١٤٨ لأبي العتاهية ، وهو لهذا
في ملحق ديوانه ص ٦٥٦ .

وقال الزمخشري في ربيع الأبرار ٤ / ٢٦٨ : اجتمع
الشعراء عند موت المهدي واندس بينهم اسكاف فأنكروه
فسألوه ، فقال : شاعر ، فاستشده فقال :

مَاتَ الْخَلِيفَةُ أَيُّهَا الثُّقْلَانِ

فَاعْجَبُوا بِمَفْتَحِ شِعْرِهِ ، فَقَالُوا : غَرَفَ فِي الْمَصْرَاعِ الثَّانِي : فَقَالَ
فَكَأَنِّي أَفْطَرْتُ فِي رَمَضَانَ
فَاسْتَضْحَكُوا مِنْهُ .

(٢٣)

٢ - بظلمها : يحكم بظلمها وجورها .

٧ - تصارمني : تقطع جبال الوصل .

٨ - نذرت دمي : أي أباحته وأذرته بسفكه .

١٢ - أججم : يخونني الكلام والتعبير من غير عي .

التخريج :

الابيات : ١ ، ٢ ، ٨ ، ١٩ في مصارع العشاق ١ / ٥٤ -

٥٥

الابيات : ٥ - ١١ في الأغاني ٣ / ٥٢٥ ، ٢٦ / ٨٩٧٨

ومهذب الأغاني ٦ / ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦

البيتان : ٣ ، ٤ في الحماسة البصرية ٢ / ١٦٣

والنسيهات ص ٧٥ ونهاية الأرب ٢ / ٢٤٠

البيتان : ٢٠ ، ٢١ في التذكرة السعدية ص ٢٧٣ ومعجم

الأدباء ٧ / ١٩٧ والحماسة بشرح التبريزي

٢ / ١٧ . وهما في الحماسة بشرح المرزوقي ص

١١٤٤ من غير نسبة .

هَآك بِيَاعُنَا يَا خَيْرَ وَالٍ
فَإِنْ نَفَعَلْ فَأَنْتَ لَذَاكَ أَهْلٌ
وَعِذْكَ يَا بَنَ خَيْرِ النَّاسِ فِينَا
فَإِنَّ أَبَا أَيْبِكَ وَأَنْتَ مِنْهُ
أَبَانٌ بِهِ الْكِتَابُ وَذَاكَ حَقٌّ
بِكُمْ فُتِحَتْ وَأَنْتُمْ غَيْرُ شَكٍّ
فَدُونُكُهَا فَأَنْتَ لَهَا عَمَلٌ
وَلَوْ قِيدَتْ لَغَيْرِكُمْ اِشْمَارُتْ

فَقَدْ جُدْنَا بِهِ لَكَ طَائِعِينَا
بِفَضْلِكَ يَا بَنَ خَيْرِ النَّاسِ فِينَا
نَبِيُّ اللَّهِ خَيْرُ الْمُرْسَلِينَ
هُوَ الْعَبَّاسُ وَارِثُهُ يَقِينَا
وَلَسْنَا لِلْكِتَابِ مُكَذِّبِينَ
لَهَا بِالْعَدْلِ أَكْرَمُ نَحَائِمِنَا
حَبَّآكُهَا إِلَهُ الْعَالَمِينَ
وَأَعْبَتْ أَنْ تُطِيعَ الْقَائِدِينَ

التخريج :

المقطوعة في الأغاني ٢٦ / ٨٩٧٦ .

قائمة المصادر والمراجع

- التذكرة السعدية للمبيدي ، تحقيق : عبدالله الجبوري ،
بغداد ١٩٧٢ م .
- التذكرة الفخرية لبهاء الدين الاربلي ، تحقيق : الدكتورين
نوري القيسي وحاتم الضامن ، بغداد ١٩٨٤ م .
- تزيين الأسواق في أخبار العشاق ، لداود الانطاكي ، بيروت
١٩٧٢ م .
- التشيقات لابن أبي عون ، تحقيق : محمد عبدالمعين خان ،
كمبريدج ١٩٥٠ م .
- تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون ، لخليل بن اييك
الصفدي ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم القاهرة
١٩٦٩ م .
- التمثيل والمحاضرة للثعالبي ، تحقيق : عبدالفتاح الحلو ،
القاهرة ١٩٦١ م .
- جمع الجواهر في الملح والنوادر = ذيل زهر الاداب
للحصري ، القاهرة ١٣٥٣ هـ .
- الحماسة لأبي تمام (بشرح المرزوقي) تحقيق : أحمد أمين
وعبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٥٣ م .
- الحماسة لأبي تمام (بشرح التبريزي) ط ١ ، بيروت من غير
تاريخ .
- الحماسة البصرية للبصري ، بعناية : مختار الدين أحمد ،
عليكرة بالهند ١٩٦٤ م .
- حماسة الظرفاء للزوزني ، تحقيق : محمد جبار المبيد ، بغداد
١٩٧٨ م .
- حلية المحاضرة في صناعة الشعر ، للحاتمي ، تحقيق : جعفر
الكتاني ، بغداد ١٩٧٩ م .
- خاص الخاص للثعالبي ، قدم له : حسن الأمين ، بيروت
١٩٦٦ م .
- خزائن الادب لعبدالقادر البغدادي ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- درة النواص في أوهام الخواص للحريري ، ط ١ ،
القسطنطينية ١٢٩٩ هـ .
- ديوان أبي دهيل الجمحي ، تحقيق : عبدالمعظم
عبدالمحسن ، النجف ١٩٧٢ م .
- أبو جعفر المنصور ، تأليف : عبدالسلام رستم ، دار المعارف
بالقاهرة ١٩٦٥ م .
- أخبار أبي القاسم الزجاجي ، تحقيق : عبدالحسين المبارك ،
بغداد ١٩٨٠ م .
- الأشباه والنظائر (حماسة الخالدين) لأبي بكر محمد وأبي
عثمان سعيد ابني هاشم ، تحقيق : الدكتور السيد محمد
يوسف ، القاهرة ١٩٥٨ م .
- الاضداد لابن الانباري ، تحقيق : محمد أبو الفضل
ابراهيم ، الكويت ١٩٦٠ م .
- الاعجاز والايجاز للثعالبي ، نشره : اسكندر آصاف ،
القاهرة ١٨٩٧ م .
- أمالي الزجاجي ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة
١٩٦٣ م .
- أمالي المرتضى ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة
١٩٥٤ م .
- أمالي القالي ، طبعة دار الكتب المصرية ط ٢ ، القاهرة
١٩٢٦ م .
- انباه الرواة للقفطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ،
القاهرة ١٣٦٩ هـ .
- البديع لابن المعتز ، نشره : كراتشكوفسكي ، طبعة
مصورة ، دمشق من غير تاريخ .
- بغية الوعاة للسيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ،
القاهرة ١٩٦٥ م .
- البيان والنبين للجاحظ ، تحقيق : عبدالسلام هارون ،
القاهرة ١٩٦١ م .
- تاريخ الأدب العربي للدكتور عمر فروخ ، ط ١ بيروت
١٩٦٨ م .
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، مطبعة دار السمادة
بالقاهرة ١٩٣١ م .
- تاريخ الطبري ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، بيروت
من غير تاريخ .

- ديوان أبي العتاهية ، تحقيق : الدكتور شكري فيصل ، دمشق ، ١٩٦٥ م .
- ديوان أبي نواس ، تحقيق : أحمد عبدالمجيد الغزالي ، القاهرة ١٩٥٣ م .
- ديوان البحتري ، تحقيق : حسن كامل الصيرفي ، القاهرة ١٩٦٣ م .
- ديوان بشار بن برد ، جمع وتحقيق : محمد الطاهر ابن عاشور ، تونس ١٩٧٦ م .
- ديوان عبدالرحيم الحارثي ، جمع وتحقيق : زكي ذاكر المعاني ، بغداد ١٩٨٠ م .
- ديوان المعكوك ، جمع وتحقيق : الدكتور حسين صطوان ، القاهرة ١٩٧٢ م .
- ديوان مجنون ليلى ، جمع وتحقيق : عبدالستار فراج ، القاهرة من غير تاريخ .
- ديوان المعاني للعسكري ، تصحيح : كرنكو ، القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- ربيع الأبرار للزخشري ، تحقيق : الدكتور سليم النعيمي ، بغداد ١٩٨٢ م .
- الزاهر لابن الأنباري ، تحقيق : الدكتور حاتم الضامن ، بغداد ١٩٧٩ م .
- زهر الآداب للحصري ، بعناية : الدكتور زكي مبارك ، القاهرة ١٩٢٥ م .
- الزهرة لأبي داود الأصفهاني ، تحقيق : لويس نيكول وإبراهيم طوقان ، ج ١ ، بيروت ١٩٣٢ م .
- سبط اللالي لأبي عبيد البكر ، تحقيق : عبدالعزيز الميمني ، القاهرة ١٩٣٦ م .
- شرح درة النواص للخفاجي ، ط ١ ، القسطنطينية ١٢٩٩ هـ .
- شرح ديوان المتنبي للعسكري ، تصحيح : مصطفى السقا وآخرين ، القاهرة ١٩٧١ م .
- شرح أبيات مغني اللبيب لعبدالقادر البغدادي ، تحقيق : عبدالعزيز رباح وأحمد الدقاق ، دمشق ١٩٧٥ م .
- شرح مقامات الحريري للشريشي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٧٦ م .
- العقد الفريد لابن عبد ربه ، تحقيق : أحمد أمين وآخرين ، القاهرة ١٩٤٩ م .
- العمدة لابن رشيق القيرواني ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٥ م .
- عيون الأخبار لابن قتيبة ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٢٤ - ١٩٣٠ .
- الفيث المسجم في شرح لامية المعجم لصلاح الدين الصفدي ، بولاق ١٢٩٠ هـ .
- المستطرف في كل فن مستظرف لابن أبي شيبة ، القاهرة ١٩٥٢ م .
- مصارع العشاق للسراج القاري ، تحقيق : أحمد يوسف نجاتي وزميله ، القاهرة ١٩٥٦ م .
- معاهد التنصيص لعبدالرحيم العباسي ، بولاق ١٢٧٤ هـ .
- معجم الأدباء لياقوت الحموي ، نشره : مرجليوث ، القاهرة ١٩٢٣ م .
- معجم الشعراء للمرزباني ، تحقيق : عبدالستار فراج ، القاهرة ١٩٦٠ م .
- المتحلل للشمالي ، تصحيح : أحمد أبو علي ، الاسكندرية ١٩٠١ م .
- الموشح للمرزباني ، تحقيق : علي محمد بجاوي ، القاهرة ١٩٦٥ م .
- مهذب الأغاني ، لابن واصل الحموي ، القاهرة ١٩٦٣ - ١٩٦٥ م .
- الموازنة بين أبي تمام والبحتري للامدي ، تحقيق : أحمد صقر ، القاهرة ١٩٦١ - ١٩٦٥ .
- نكت الهميان في نكت العميان للصفدي ، تحقيق : أحمد زكي ، القاهرة ١٩١١ م .
- نهاية الأرب للنويري ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٢٨ م .